



قسم المحاسبة



كلية التجارة

دور الإفصاح الاختياري في تدعيم جودة التقرير المالي بالبورصة المصرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

محمود تغيان حسانين عبد النبي

المعيد بقسم المحاسبة

إشراف

دكتور

ممدوح صادق محمد الرشيدى

أستاذ المحاسبة المساعد والقائم بعمل
رئيس مجلس قسم المحاسبة بكلية التجارة
جامعة سوهاج

الأستاذ الدكتور

علي عبد العليم عبد الحميد

أستاذ المحاسبة بكلية التجارة
جامعة سوهاج

٢٠١٢ / ١٤٣٣ هـ / م

ملخص

عنوان الرسالة: دور الإفصاح الاختياري في تدعيم جودة التقرير المالي بالبورصة المصرية.

أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:

تتعدد مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون في السوق، ولكن التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات تقع في القلب من تلك المصادر، وذلك نظراً لآثار الاقتصادية التي تنتج عن هذه التقارير والتي من أهمها تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات في السوق، وبالرغم من أهمية التقارير المالية في توفير المعلومات للمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح، فإن الأزمات والانهيarts المالية للعديد من الشركات العالمية العملاقة التي حدثت في نهاية القرن العشرين، أدت إلى فقدان الثقة في التقارير المالية المنشورة نتيجة لقيام إدارة هذه الشركات ببعض التصرفات الانتهازية، بهدف زيادة الربح عن الحقيقة.

ولعل ما سبق كان الدافع وراء الاهتمام الملحوظ في الفترة الأخيرة بجودة التقارير المالية المنشورة للشركات، سواء فيما يتعلق بشفافية الإفصاح الذي تتضمنه تلك التقارير، وجودة هذا الإفصاح، أو توسيع نطاق هذا الإفصاح، ليتضمن مزيداً من المعلومات المفيدة للمستثمرين، وذلك من خلال قرار الإفصاح الاختياري من قبل الشركات، والذي قد يسهم في توفير معلومات مكملة لما تم الإفصاح عنه طبقاً للمتطلبات الإلزامية، وما يترتب عليه من تحسين في كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها، وكذلك تحسين توقيت هذا الإفصاح، ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في صورة تساؤل بحثي كالتالي:

"ما أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري على جودة التقارير المالية؟"

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد طبيعة الإفصاح المحاسبي الاختياري.
- ٢- تحديد ماهية جودة التقارير المالية وكيفية قياسها.
- ٣- تحديد دور الإفصاح الاختياري كأداة لزيادة جودة التقارير المالية.
- ٤- قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية.
- ٥- قياس أثر مستوى الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية.

ثالثاً: تنظيم الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيمها إلى الفصول الآتية:

الفصل الأول: طبيعة الإفصاح المحاسبي الاختياري.

الفصل الثاني: جودة التقارير المالية (تأصيل نظري).

الفصل الثالث: الإفصاح المحاسبي الاختياري كأداة لتحسين جودة التقارير المالية.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية.

رابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(أ) - على المستوى النظري:

١- أن مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري يتأثر بمجموعة من العوامل ترجع غالباً إليها لخصائص الشركة، ولبعض آليات حوكمة الشركات.

٢- أن مفهوم جودة التقارير المالية مفهوم واسع ويتطور بتطور البيئة المحيطة، وأنه متعدد الاتجاهات، حيث يختلف باختلاف وجهات النظر.

٣- أن مقاييس جودة التقارير المالية مقاييس متعددة تختلف باختلاف وجهة نظر القائم بعملية القياس.

٤- توجد بعض المحددات التي قد تحد من فاعلية الإفصاح المحاسبي الاختياري في تحقيق الأثر المنشود منه على جودة التقارير المالية، وأن غالبية هذه المحددات يرجع إلى سلوك وتصرفات الإدارة.

٥- أنه يمكن الحد من معوقات الإفصاح المحاسبي الاختياري عن طريق تفعيل آليات حوكمة الشركات والتكامل فيما بينها لضبط ورقابة سلوك وتصرفات الإدارة وتقويمها.

(ب) - على المستوى التطبيقي:

١- أن هناك اختلافاً في مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري بين الشركات المقيدة في البورصة المصرية، كما أن هناك اختلافات في مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري لنفس الشركة من سنة إلى أخرى.

٢- أن هناك اختلافاً في مستوى شفافية التقارير المالية بين الشركات المقيدة في البورصة المصرية، كما أن هناك اختلافات في مستوى شفافية التقارير المالية لنفس الشركة من سنة إلى أخرى.

٣- أن نشر التقارير المالية يؤدي إلى تقليل مدى السعر النسبي للشركات محل الدراسة والمقيدة بالبورصة المصرية، ومن ثم فإن نشر التقارير المالية يؤدي إلى تقليل درجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات محل الدراسة والمقيدة بالبورصة المصرية.

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري، ومستوى شفافية التقارير المالية للشركات محل الدراسة والمقيدة بالبورصة المصرية.

٥- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري ودرجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات محل الدراسة والمقيدة بالبورصة المصرية.

٦- يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً للإفصاح المحاسبي الاختياري على جودة التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات محل الدراسة والمقيدة بالبورصة المصرية.

خامساً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

١- تفعيل آليات حوكمة الشركات في السوق المصري، وذلك للحد من الآثار غير المرغوب فيها للإفصاح المحاسبي الاختياري.

٢- وضع قواعد تلزم الشركات بالإفصاح على شبكة الانترنت، والتي توفر المعلومات عن الشركة لكل مشاركي السوق باعتبارها تعد من أقل طرق الإفصاح تكلفة بما يسمح لجميع المشاركين في الحصول على المعلومات أولاً بأول وفي نفس التوقيت.

٣- توفير المعلومات الكاملة والعادلة والواضحة والصحيحة، والتي يعتمد عليها المستثمرون عند اتخاذ قرار الاستثمار في الوقت المناسب بما يتلاءم مع احتياجاتهم لما لذلك من نتائج جيدة تتمثل في فاعلية واستقرار البورصة.

Summary

Thesis Title: The Voluntary Disclosure Role in strengthening the quality of financial Report in the Egyptian Stock Exchange.

First: Introduction and problem of the study:

Sources of information relied upon by investors in the market have multiplied, but financial reports and its content of information are located in the heart of those sources and thus because of the economic impact resulting from those reports, the most important of which reduce the case of information asymmetry in the market. Despite the importance of financial reports in providing information to investors and other stakeholders, the crises and financial collapses of many global giant companies that have occurred at the end of the twentieth century has led to the loss of confidence in the published financial reports as a result of some opportunistic behaviors of the management of these companies in order to increase profit for the reality.

Perhaps the above was the motive behind the remarkable interest in the quality of the recent published financial reports of companies whether concerning transparency of disclosure contained in those reports, and the quality of this disclosure, or expanding the scope of this disclosure to include more useful information to investors, through a decision of Voluntary Disclosure by the companies, which may contribute to the provision of information that is complementary to the disclosed in accordance with the mandatory requirements, and the consequent improvement in the quantity and quality of information disclosed, as well as improve the timing of this disclosure, and thus improve the quality of financial reporting.

According to the above the problem of the study can be crystallized in the form of the following question: "What is the impact of the Voluntary accounting disclosure on the quality of financial reports?"

Second: Objectives of the study:

- 1- Determining the nature of the Voluntary accounting disclosure.
- 2- Determining the essence of the quality of financial reports and how they are measured.
- 3- Determining the role of voluntary disclosure as a tool to increase the quality of financial reports.
- 4- Measuring the level of voluntary disclosure in the financial reports of the Egyptian joint-stock companies.
- 5- Measuring the impact of voluntary disclosure on the quality of financial reports of Egyptian joint-stock companies.

Third: organization of the study:

To achieve the objectives of the study, it is divided as follows:

Chapter I: The nature of the Voluntary accounting disclosure.

Chapter II: The quality of financial reporting (theoretical rooting).

Chapter III: Voluntary accounting disclosure as a tool to improve the quality of financial reports.

Chapter IV: The applied study.

Fourth: the results of the study:

The study reached the following results :

A- On the theoretical level:

- 1- The level of the Voluntary accounting disclosure is affected by various factors due to the characteristics of the company and some corporate governance mechanisms.**
- 2- The concept of quality of financial reports is a broad one and it develops according to the development of the surrounding environment, and it is multi-directional, where there are different views.**
- 3- The standards of the quality of financial reports are multiple scales which vary depending on the point of view of the existing measurement process.**
- 4- There are some limitations that may limit the effectiveness of Voluntary accounting disclosure in achieving the desired effect of it on the quality of financial reports, and that the majority of these determinants are due to the behavior and actions of the administration.**
- 5- It is possible to limit the impediments of the Voluntary accounting disclosure by activating the mechanisms of corporate governance and integration among them to adjust and control the behavior and actions of management and evaluating it.**

B- On the applied level:

The study found the following results:

- 1- There is a difference in the level of the Voluntary accounting disclosure among companies listed on the Egyptian Stock Exchange, as there are differences in the level of Voluntary accounting disclosure of the same company from year to year.**
- 2- There is a difference in the level of transparency of financial reports among companies listed in the Egyptian Stock Exchange; also there are differences in the level of transparency of financial reports for the same company from year to year.**
- 3- Publishing financial reports leads to a reducing the relative price of the companies of the study and listed in the Stock Exchange Egyptian and thus publishing financial reports leads to reduce the degree of**

accounting information asymmetry of the companies of the study and listed in the Stock Exchange Egyptian.

- 4- There is a positive relationship of statistical significance between the level of Voluntary accounting disclosure and the level of the financial reports transparency of the companies of the study and listed in the Egyptian Stock Exchange.**
- 5- There is a negative relationship with statistical significance between the level of the Voluntary accounting disclosure and the degree of asymmetry of accounting information of the companies of the study and listed on the Egyptian Stock Exchange.**
- 6- There is a statistically significant positive impact of the Voluntary accounting disclosure about the quality of the published annual financial reports of the companies of the study and listed on the Egyptian Stock Exchange.**

Fifth: Recommendations of the study:

According to the previous results, the researcher recommends the following:

- 1- Activate the mechanisms of corporate governance in the Egyptian market to reduce the unwanted effects of the Voluntary accounting disclosure.**
- 2- Set rules to obligate companies to disclose on the Internet, which provides information about the company to all market participants as one of the less ways to disclose the cost and this allows all participants to get information at first and at the same time.**
- 3- Provide full, fair, clear and correct information which investors rely upon when making investment decision in at the proper time which cope with their needs as this has good results in the effectiveness and stability of the stock market.**